

321 - علة تحريم لعب الورق

السؤال

لماذا حرم الإسلام لعب الورق ؟

الإجابة المفصلة

حرم الإسلام لعب الورق للأسباب التالية :

- 1- ضياع الوقت فيما لا يفيد لا في الدنيا ولا في الآخرة .
 - 2- اشتغال اللعبة على فكرة المقامرة وهي مشابهة لفكرة الترد الذي حرّمته الشريعة قطعاً كما جاء في الحديث الصحيح عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ لَعِبَ بِالْتَّرْدِشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ) رواه مسلم 2260، ومن أكثر من لعب ما يشابه المقامرة جرّاه ذلك إلى التساهل في لعب القمار المحرم.
 - 3- اشتغال اللعبة على صور ذوات الأرواح (الصبي والبنت ..)
 - 4- ما يقع من الشحناء والبغضاء بين اللاعبين وهذا مجرّب ومعروف
 - 5- ما يقع من الغش والتحايل
 - 6- أنها تُلهي عن ذكر الله وعن الصلاة ولو فرض أنهم يؤدّون الصلاة في وقتها والرجال مع الجماعة في المسجد فكيف يخرجون من حديث النبي صلى الله عليه وسلم " كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب إلا أن يكون أربعة : ملاعبة الرجل امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشى الرجل بين الغرضين (أي التدريب على الرماية) وتعليم الرجل السباحة " . رواه الطبراني وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم 4534 . وكيف لا يدخلون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : " مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ حَيْفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ " وفي رواية الإمام أحمد : " وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " . صحيح الجامع 5508
- وقد أفتى عدد من العلماء المعاصرين بحرمة لعب الورق كسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن صالح عثيمين والشيخ عبد الله بن جبرين وغيرهم من أهل العلم